

الجاهزة ، والمعدة جيداً لكثير من الأمور، سرعة خاطرك فيما يتعلق بالمستقبل ، اغضاؤك عن كثير من تفاصيل الماضي، اعلاؤك لقيمة الأمل، تغليبك الحذر على التفاؤل، والتفائل على التوجس ، والتوجس على الاطمئنان، والاطمئنان على اليقين، تقديرك للأبعاد الروحية في عالم لا يحب الروحانيات، حياؤك حتى فيما يتعلق بالغائبين... كل هذا يافتاتى وغيره يجتمع في شخصيتك الفاتنة و يتفاعل فلا يجعلها شخصية قوية كما تعتقدون .. ولكنه يجعلها شخصية عظيمة كما يجب أن يكون الاعتقاد .

ثم دعيني أسالك هل نحن الذين نسعد بقوة الشخصية أم الآخرون؟ واسمحي لي أن أبسط السؤال فأقول هل سعادتنا بقوة شخصيتنا تفوق سعادة الآخرين بها؟ أم أن سعادة الآخرين بقوة شخصيتنا تفوق سعادتنا بها؟ أعلم أنك الآن سوف تثيرين السؤال المنطقي ما المراد بالآخرين ؟ وهو نفسه السؤال الذى أريد.

٥- إلى فتاتى الودود

تسأليننى يافتاتى لماذا أنا غاضب منك طوال الوقت لا نكاد نتفق حتى نختلف ، ولا نكاد نلتقى حتى نفترق ، ولا نكاد نسعد بالصحة حتى نعود إلى الوحدة، تسأليننى وأنت تعرفين تماماً أنك أنت التى تتسرعين بصياغة الخلاف ، فتحولين اختلاف الرأى إلى باعث للفرقة، وتحولين بين نفسك وبين تقبل الحقيقة، وبين الإصغاء للنصح ، ثم تعودين فتأسرين نفسى باعترافك أنك كنت فى عجلة من أمرى ، وتشكرين لى صبرى عليك ، وتحملى لك ، لاعتذارك مرة بعد أخرى .